

## بحث وجمعية المصارف تمويل مشاريع إنتاجية الحسن: توقيعي القرض الفرنسي قانوني ودستوري



الحسن متحدثاً مع وفد جمعية المصارف (علي علوش)

أكدت وزيرة المال رياً الحسن أن توقيعها الاتفاق مع وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد في شأن قرض فرنسي للبنان بقيمة 375 مليون يورو، «كان قانونياً ودستورياً»، مشيرة إلى أنها وقعت بموجب تفويض مسبق من رئيسي الجمهورية والحكومة، نظراً إلى ضيق الوقت قبل زيارة لاغارد. وشددت على أن هذا التمديد «هو فقط لإمكان الاستفادة من الأموال، ولا يرتب على لبنان أي شروط»، موضحة في المقابل أن أي قرار في شأن الاستفادة من القرض واستيفاء الشروط المحددة لذلك، يجب أن يعرض سلفاً على مجلسي الوزراء والنواب.

وقالت الحسن، على اثر استقبالها في مكتبها وفد الهيئة الإدارية لجمعية المصارف، برئاسة جوزف طرييه، إنه جرى مناقشة سبل التعاون مع القطاع المصرفي الذي «ساند الحكومة في أوقات كثيرة، ولا يزال يساندها ونحن نسعى الى تفعيل دوره أكثر، لأن ثمة مجالات ربما لمشاركته في تمويل بعض القطاعات الإنتاجية التي تبني البنى التحتية وتخلق فرص عمل.»

وذكرت الحسن أن الشريحة الأولى من القرض الفرنسي، وقيمتها 150 مليون يورو، سددت بناء على قانون صدر في العام 2002 وأعطى مجلس النواب بموجبه موافقة مسبقة للحكومة على أن تستبدل بعض الديون مرتفعة الفوائد بديون أخرى بفوائد منخفضة.»

ثم تحدث طرييه الذي أشار إلى أن الوفد بحث مع الحسن في الشأنين المالي والاقتصادي، وكيفية تنمير القوة التي يتمتع بها القطاع المصرفي في سبيل خدمة الاقتصاد، «خصوصاً أننا ننطلق بعهد جديد وبامل كبير في ان تكون الدولة اللبنانية قادرة على ان تستدرك تراكمات المشكلات الاقتصادية والحياتية وإيجاد المعالجة لها.» وأكد أن «القطاع المصرفي حاضر للمساهمة في كل المشاريع والتمويل اللازم لكل ما من شأنه ان يوسع القاعدة الاقتصادية للبنان.»

وقال: «نحن في وضع افضل بكثير مما هو حاصل على الصعيد العالمي وهذا يعود بالفعل الى الاداء الجيد للقطاع وسلطة الرقابة المتمثلة بحاكم المصرف المركزي.»

وعن قانونية الاتفاقيات الموقعة في باريس 3، أجاب طرييه أن «هذا الموضوع يتطلب بالفعل معالجة، ليس في الإعلام إنما من خلال الجلوس إلى الطاولة ومراجعة النصوص ودراسة التفاصيل.»

ثم زار وفد جمعية المصارف وزير العمل بطرس حرب في مكتبه في مقر مجلس الوزراء - بدارو. وجرى بحث في أوضاع صندوق الضمان الاجتماعي وضرورة إصلاحه.